جامعة القاهرة .
كلية دار العلوم .
قسم النحو والصرف والعروض .

(الدلالة وأثرها في تعدد القاعدة النحوية)

دراسة تطبيقية على الشواهد الشعرية في كتب النحاة

رسالة دكتوراه

إعـداد
محمد قاسم محمد حسين

إشراف
أ . د / أحمد محمد عبد العزيز كشك
عميد الكلية الأسبق

١٤٣١هـ ـــ ٢٠١٠م

إهـــــداء

إلى نبينا المصطفى ، ورسولنا المجتبى ، الشفيع المشفع .

أهدي له كلماتي الشعرية هذه لعلني أحظى بشفاعته يوم العرض على الله .

عجزت لوصف جنابك الكلمات يا خير خلق الله يا مشكاة

مشكاة علم لاح وجه ضيائها يا من بفضلك تهبط الرحمات

الناس قبلك في موات راسخ حتى أتيت فقامت الأموات

يا خير مبعوث وأتقى عابد نرجو لقاك وفي اللقاء حياة

وكذاك في يوم الحشر نرتجي منك الشفاعة والأنام عراة

يا خير خلق الله تلك تحيتي تهدى إليك تزفها النسمات

وعليك صلى الله يا خير الورى ما دامت الأجواء والذرات

الباحث

المقدمــة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كرم الإنسان على سائر المخلوقات بالعقل ، ورفع قدره على بني جنسه بالعلم ، فقال عز من قائل : (**يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات**) " [1]
والصلاة والسلام في البدء والختام على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه الكرام
أما بعد : ـ

فقد جاءت هذه الدراسة تحت عنوان (**الدلالة وأثرها في تعدد القاعدة النحوية : دراسة تطبيقية على الشواهد الشعرية في كتب النحاة**) لما كانت هذه الدراسة ترتكز على المعنى بنوعيه : الوظيفي و الدلالي وأثره في الشواهد الشعرية في كتب النحاة فلقد رأيت أنه من المناسب أن أعرض لأثر الدلالة في توجيه قاعدة الشاهد الشعري في كتبهم .

فالدلالة لها الأثر البارز في قاعدة الشاهد الشعري ، فلها دور واضح في تعدد المعاني الوظيفية للشاهد الشعري الواحد .

ولها دور أيضاً في توحد المعنى الوظيفي للشاهد من خلال مراعاة الفهم الدلالي مع تعدد المواقع الوظيفية .

ويرتكز عنوان هذا البحث على محورين أساسيين هما :

المحور الأول : يكشف عن العلاقة الوثيقة بين علمي النحو و الدلالة ، ويظهر ذلك من خلال احتياج كلٍ منهما للآخر ، لذا فمن الصعوبة بمكان دراسة أحدهما بمعزل عن الأخر ، لأن النحو جسم وروحه الدلالة ، ويقصد الباحث بالدلالة هنا المعنى العام بجميع مستوياته ، المعجمية والوظيفية ، والسياقية ، والمقامية .

فالنحو بغير الدلالة يصبح قواعد صماء جوفاء خالية من المعنى ، وكذلك الدلالة بدون قواعد نحوية تضبطها تصبح معاني مبعثرة تفتقر لرابط يربطها داخل التراكيب اللغوية ، فكلا العلمين يؤثر في الآخر ويتأثر به ، وهذا ما ستوضحه هذه الدراسة على المجالين النظري والتطبيقي .

ويقصد الباحث بتعدد القاعدة النحوية ، تعدد روايات الشاهد الشعري ، فكل رواية يصحبها توجيه نحوي مغاير عن أختها ، فيتغير من أجلها الإعراب ، مما ينتج عنه تغير في مسمى القاعدة النحوية .

فنجد أن كلمة بعينها في شاهد شعري تروى بوجهين أو ثلاثة : رفعاً ونصباً وجراً ومع كل رواية يتغير الإعراب فيتبعه تغير في القاعدة النحوية من الفاعلية إلى المفعولية أو الإضافة مما يتسبب في تعدد القاعدة النحوية للشاهد الشعري الواحد .

أما عن المحور الثاني: فيظهر من خلال الجانب التطبيقي في هذه الدراسة ، ويتمثل ذلك في اختيار بعض الشواهد الشعرية التي رويت بوجهين أو أكثر في كتب النحاة ، وذلك في كل

---

١) سورة المجادلة ، آية (١١)

مبحث من مباحث أصول هذه الدراسة ، وذلك للاستدلال على قوة التأثير الدلالي في الجانب النحوي عن طريق المسموع من العرب الأقحاح الموثوق بكلامهم ، المحتج به ، الذي على أساسه صيغت قواعد لغتنا العربية .

وهذا الجانب التطبيقي لا يعد حصراً للشواهد الشعرية التي رويت بروايتين أو أكثر في كتب النحاة ولكن هو بمثابة الاستدلال على الأثر الدلالي في التوجيه النحوي عن طريق التمثيل لا الحصر وفي هذه الدراسة سيتم توسيع رقعة الرؤية الدلالية للشاهد الشعري عن طريق تناوله مع نصه الأصلي إن أمكن ، وإبراز علاقته بما قبله وما بعده حتى تتضح جميع معالمه الدلالية ، بالإضافة إلى توضيح أثر السياق بنوعيه المقالي والمقامي في إيضاح الرؤية الدلالية له ، ولا ينظر إليه لكونه شاهداً منفصلاً عن سياقه الذي ورد فيه .

وعن أهمية السياق يقول الدكتور / محمد حماسة " لا المفردات وحدها ولا الأشكال النحوية وحدها كافية في إبراز السمات الأسلوبية الدقيقة للنص الأدبي ، وإنما هو ذلك الاختيار الدقيق بينهما المرتبط بالسياق ، وهذا ما أعنيه بالمعنى النحوي الدلالي " [١]

وسيقوم الباحث بجمع الأحاديث الدلالية لهذه الشواهد من خلال شرح النحاة القدماء لها ، ثم تحليل هذه الأحاديث الدلالية ودراسة مصداقيتها من واقع السياق بنوعيه المقالي والمقامي " والمقالي يتمثل في المعنيين : الوظيفي والمعجمي ، والمقامي يقصد به قرائن الحال أو ظروف أداء المقال " [٢]

والدلالة لغة " مصدر دله على شئ يدله دلاً ودلالةً سدده إليه ، والدلالة الإرشاد ، والدلالة ما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه ، والدِّلالة بمعنى الدَلالة "[٣]

والدلالة في الاصطلاح " الدلالة على الشئ هي لا محالة إعلامك السامع إياه "[٤] والدلالة تعني " ما يتوصل به إلى معرفة الشئ كدلالة الألفاظ على المعنى " [٥] وعلم الدلالة" مصطلح فني يستخدم في الإشارة إلى دراسة المعنى " [٦] أو " العلم الذي يدرس المعنى " [٧] " وعلم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة ، وهو من أهم هذه الفروع وأعقدها في آن واحد . فأهميته واردة لأنه يبحث في المعنى الذي هو الوظيفة الرئيسة للغة ، وهو معقد لأنه يبحث في أمور مجردة متشعبة ذات طبيعة فلسفية نفسية ، وهو ممتع لأن اقتحامه على ما فيه من تعقيد يعطي للباحث متعة ذهنية راقية "[٨] .

---

١) النحو والدلالة ، مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي ، د / محمد حماسة عبد اللطيف ، صـ ١٧٩ ، مطبعة المدينة ، ط ١ ، القاهرة ١٩٨٣م

٢) انظر : اللغة العربية معناها ومبناها ، د / تمام حسان صـ ١٨٢ ، ٣٣٩ ــ ٣٤٣ الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣م ـ دلالة الألفاظ ، د / إبراهيم أنيس ، صـ ٤٤ : ٥١

٣) انظر : لسان العرب : ١/ ١٠٠٦ ـ المعجم الوسيط : ١/ ٢٩٤ ـ المصباح المنير : ١ / ١٩٩

٤) دلائل الإعجاز ، عبد القاهر الجرجاني ، تحقيق / محمود محمد شاكر ، صـ ٥٣٠ ، مكتبة الخانجي بالقاهرة .

٥) المفردات ، للراغب ، مادة (د ل ل) صـ ١٧١

٦) علم الدلالة ، فرانك بالمر ، صـ ٩ ، ترجمة د / صبري إبراهيم السيد

٧) علم الدلالة ، د / أحمد مختار عمر ، صـ ١١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٨م

٨) علم الدلالة (علم المعنى) ، د/ محمد علي الخولي ، صـ ١١

والناظر في علوم لغتنا وبخاصة علم النحو يجد أن هناك علاقة قوية بين ذلك العلم من جهة ، وعلم الدلالة من جهة أخرى ، وهذا ما أكده الدكتور / صاحب أبو جناح في قوله : "فالمظهر الإعرابي وثيق الصلة بالمحتوى الدلالي ، وأن التغيير الذي يطرأ على التشكيل الإعرابي لابد أن يترتب عليه تغيير في مضمون التركيب اللغوي والعكس صحيح أيضاً إذ أي تغيير في دلالة النص لابد أن يقتضي تغييراً في الوضع الإعرابي له فالوجهان إذن متلازمان وكذلك الأمر بالنسبة للبنية الصرفية ... فالعلاقة إذن بين الجانبين النحوي والصرفي واللغوي من جهة ، والدلالة من جهة أخرى علاقة جدلية لا تحتمل الانفصام والتجزيء " [1]

ونظراً لعضوية العلاقة بين علمي النحو والدلالة فإن الباحث سيتناول ــ بمشيئة الله تعالى ــ الأثر الدلالي في هذه الشواهد حيث كان للمعنى بنوعيه : الوظيفي والدلالي الأثر الواضح في تعدد القاعدة النحوية للشاهد الواحد بما تكسبه له من معانٍ إضافية وذلك في مواضع كثيرة من كتبهم .

ومن ثم تكتسب هذه الدراسة أهميتها لأنها تكشف عن أثر المعنى الدلالي في التقعيد النحوي عند القدماء ، ودور الدلالة الواضح في تعدد القاعدة النحوية من خلال دراسة تطبيقية على الشواهد الشعرية التي وردت بوجهين أو أكثر في كتب النحاة .

وفي الحقيقة أن ثمة أسباباً دفعتني لاختيار هذا الموضوع، من أهمها:

أولاً : معرفة تحرك الشاهد وفقاً للدلالة ، إذ يتعدد الجانب الوظيفي له أو يتوحد ، فربما تعددت رؤى الدلالة وموقع الشاهد واحد ، أو توحدت الرؤية الدلالية والموقع متعدد.

ثانياً : بيان الدور الدلالي في توجيه قاعدة الشاهد ، والحوار الدائر حوله نظرياً وتطبيقياً

ثالثاً : تأكيد دور السياق بموقعيه المقامي والمقالي في فهم الشاهد .

رابعاً : الدفع من خلال اتساع الرؤية الدلالية إلى أن ينظر إلى الشاهد في ضوء نصه لا باعتباره شاهداً مفرداً فقط .

خامساً : العكوف من شرح الشواهد على الحديث الدلالي ، وتحليل هذا الحديث ودراسة مصداقيته من واقع السياق .

ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة الحميمة بين النحو والدلالة ، وتوضيح أثر المعنى بنوعيه : الوظيفي و الدلالي في العمل النحوي من خلال تعدد القاعدة النحوية للشاهد الشعري الواحد ، وبيان مدى مراعاة النحاة القدماء لهذا المعيار الدلالي في كتبهم عند وقوفهم على الشواهد الشعرية التي وردت بروايتين أو أكثر ، وأثر العامل الدلالي في التقعيد النحوي ممتد خلال جميع أبواب النحو العربي فهو ليس قاصراً على باب نحوي دون آخر بل هو مرتبط بكل تقعيد وملازم لكل شاهد .

---

١) دراسات في نظرية النحو العربي وتطبيقاتها ، د/ صاحب أبو جناح ، صـ١٤٧، دار الفكر عمان ، الأردن ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٨م .

وهذا البحث يحاول الإجابة عن بعض التساؤلات ، منها :
هل كان للمعيار الدلالي أثر واضح في التقعيد النحوي لدى القدماء ؟ وهل كان له دور في تعدد توجيه روايات الشاهد الشعري الواحد في كتبهم ؟ وهل كان له أثر في الحكم بتفضيل رواية على غيرها في الشاهد الواحد ؟
أما عن الدراسات السابقة فالمعلوم أن نصيب الحديث عن الدلالة في كتب النحاة القدماء كثير ولكن حظها في مؤلفاتهم قليل إن لم يكن نادراً ، فالملاحظ أن النحاة الأوائل كثيراً ما تحدثوا عن المعنى بنوعيه : الوظيفي والدلالي في مصنفاتهم ، واعتمدوا عليه في تأصيل قواعدهم النحوية رغم أني لم أقف على مؤلف للنحاة الأوائل ـ على حد علمي ـ معنون له بعنوان يربط بين النحو والدلالة ، فهم تحدثوا عن الدور الدلالي مفرقاً في كتبهم ولم يفصلوا القول فيه عن طريق مؤلف خاص به .
وأما في العصر الحديث فنرى أن الدلالة أضحت علماً مستقلاً ، ورأيت الكثير من المؤلفات تحمل هذا الاسم ، ولكن جل اهتمام علمائنا الأفاضل دار حول دلالة المفردات اللغوية وتوضيح المعاني المعجمية لها ، ومن أشهر هذه المصنفات ، كتاب (دلالة الألفاظ) للدكتور/ إبراهيم أنيس ، و (علم الدلالة) للدكتور أحمد مختار عمر ، و (علم الدلالة و المعجم العربي) للدكتور عبد القادر أبو شريفة ، و (علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق) للدكتور فايز الداية ... إلخ .
ولا يستثنى من تلك الدراسات إلا القليل من الكتب والأبحاث العلمية التي اهتمت بتوضيح العلاقة الحميمة بين النحو والدلالة ، وركزت على التفاعل بينهما من خلال تخطي دلالة المفردات إلى دلالة التراكيب ، وعلى رأس هؤلاء الدكتور/ تمام حسان في كتابه (اللغة العربية معناها ومبناها) حيث يكشف العنوان عن اهتمام صاحبه بالجانب الدلالي ويتبدى ذلك في كلمة (معناها) ، كما أنه خصص الفصل الأخير للدلالة وجعل (المعنى الدلالي) شاملاً للمعنيين المقامي والمقالي ، والدكتور/ محمد صلاح الدين مصطفى بكر ، من خلال بحث له بعنوان (المعنى النحوي مفهومه ومكوناته) "[1] وكان يقصد بالمعنى النحوي ، المعنى الدلالي ، والدكتور / أحمد كشك في كتابه (من وظائف الصوت اللغوي محاولة لفهم صرفي ونحوي ودلالي) وقد ربط الدكتور بين فروع اللغة منتهياً بها بالمعنى الدلالي جاعلاً الدلالة هي المحصلة النهائية لتلك الفروع والغاية المنشودة من ورائها ، وكذلك كتابه (التدوير في الشعر دراسة في النحو والمعنى والإيقاع) وقد وضح فيه العلاقة الوثيقة بين النحو والمعنى وأثرها في ظاهرة التدوير في الشعر العربي ، وكذلك الدكتور / محمد حماسة عبد اللطيف ، وكتابه (النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي) وقد أوضح فيه العلاقة الوثيقة بين الدلالة والنحو ، وأشار إلى تفاعلهما بقوله (المعنى النحوي الدلالي) ، والدكتور / فاضل صالح السامرائي في كتابه (معاني النحو) الذي أقامه على التفاعل الثنائي بين النحو والدلالة في جميع أبوابه ... إلخ . ولا شك أن الباحث قد استعان بهذه المؤلفات والبحوث واستفاد منها في إخراج هذا البحث على هذه الصورة .

---

١) انظر:هذا البحث في مجلة الحصاد في اللغة والأدب ، جامعة الكويت ، العدد الأول ، السنة الأولى ، رمضان ١٤٠١هـ /يوليو ١٩٨١

وقد قسمت هذه الدراسة على النحو التالي :

* **أولاً : المقدمة :** أوضحت فيها مقصود عنوان هذا البحث ، وأسباب اختياره ، والهدف من هذه الدراسة ، وأبعاد خطة هذا البحث ، والمنهج المتبع في تلك الدراسة .

* **ثانياً : التمهيد :** وقسمته لمبحثين :

المبحث الأول : (الدلالة وعلاقتها بعلم النحو) ذكرت فيه مفهوم الدلالة ، وأنواعها ، وآراء النحاة القدماء والدارسين المحدثين في علاقتها بعلم النحو .

المبحث الثاني : (الأثر الدلالي في التعدد والاحتمال والمنع) أوضحت فيه أثر المعنى بنوعيه: الوظيفي الدلالي في الجانب النحوي وذلك من خلال ثلاثة أوجه : الأول : تعدد توجيهات الشاهد مع تعدد رواياته ، الثاني : احتمال الشاهد لأكثر من توجيه برغم توحد روايته ، الثالث مجئ الشاهد برواية واحدة مع تحكم العامل الدلالي في منع تعدد رواياته أو احتماله لأكثر من توجيه .

* **ثالثاً : الموضوع:** وجعلته في ثمانية فصول :

الفصل الأول : (الأثر الدلالي لبعض الأسماء المبنية في التراكيب اللغوية) وفيه ثلاثة مباحث :

* **(المبحث الأول) (دلالة فصل الضمير واتصاله بعد إلا)** أوضحت فيه أثر الدلالة في تقسيم الضمائر واخترت ضمير الفصل مثالاً لتوضيح قوة العلاقة بين الدلالة والضمير ، ثم تحدثت عن موقف النحاة من فصل الضمير واتصاله بعد (إلا) مزاوجاً فيه بين الناحيتين النحوية والدلالية .

* **(المبحث الثاني) (اسم الإشارة ودلالته)** ذكرت فيه أثر الدلالة في اسم الإشارة من حيث بنائه ، وأنواعه ، ومراتبه ، وتحدثت عن بعض الدلالات لاسم الإشارة ومنها : دلالته على التمييز ، ودلالته على القرب ، ودلالته على التعظيم ، ... إلخ

* **(المبحث الثالث) (الاسم الموصول ودلالته)** أوضحت فيه أثر العامل الدلالي في أنواع الأسماء الموصولة ، وذكرت فيه بعض الدلالات المختصة بالأسماء الموصولة ، ومنها : دلالة علم المخاطب بجملة الصلة ، ودلالة الإبهام ، ودلالة التعظيم ، ودلالة التعريض .. إلخ

الفصل الثاني : (التأثيرات الدلالية في بعض النواسخ الفعلية) وفيه ثلاثة مباحث :

* **(المبحث الأول) (دلالة كان وعملها)** وقمت فيه بالربط بين دلالة (كان) وبين عملها النحوي من خلال اختلاف النحاة حول عمل كان ، وذكرت بعض دلالات (كان) ، ومنها دلالتها على الماضي المنقطع ، ودلالتها على الماضي المتجدد ،ودلالتها على الدوام والاستمرار ودلالتها على الصيرورة .. إلخ

* **(المبحث الثاني) (دلالة (ما) العاملة عمل (ليس))** ذكرت فيه أثر المعنى الدلالي في إعمال (ما) عمل(ليس) ثم تحدثت عن شروط إعمالها عمل(ليس) موضحاً في ذلك الالتحام الوثيق بين النحو والدلالة والأثر الدلالي في ذلك الإعمال النحوي .

* **(المبحث الثالث) (من أفعال المقاربة (كاد) ودلالتها)** تحدثت فيه عن الأثر الدلالي في تسمية هذه الأفعال بالمقاربة ، وأثره في تقسيمها إلى ثلاثة أقسام ، ثم تحدثت عن (كاد)

وأثر المعنى الدلالي في إعمالها ، ثم ذكرت دلالتها على النفي .

الفصل الثالث : (الدلالة و النواسخ الحرفية) وفيه ثلاثة مباحث :

* **(المبحث الأول) (دلالة جواز كسر همزة (إنّ) وفتحها)** ذكرت فيه أثر الدلالة في إعمال (إنّ) ، ودورها في التفريق بينها وبين (أنّ) المفتوحة ، وأوضحت فيه دلالات (إنّ)المكسورة ، ومنها دلالتها على التوكيد ، ودلالة الربط ، ودلالة التعليل ، وذكرت دلالات (أن) المفتوحة ، ومنها دلالتها على الإفراد ، ودلالتها على التوكيد ، ودلالتها على معنى (لعل) ، ثم تحدثت عن أثر العامل الدلالي في جواز كسر همزة (إنّ) وفتحها .

* **(المبحث الثاني) (دلالة اتصال (ما) الحرفية بـ (ليت))** ذكرت فيه معنى (ليت) ، وذكرت الأثر الدلالي في تقسيم (ما) لنوعين : كافة ، وزائدة ، ثم وضحت الأثر الدلالي في (ما) الداخلة على (ليت) من حيث الإعمال والإهمال ، ومنه دلالة قصر التمني عند مجئ (ما) كافة ، ودلالة توكيده وتقويته عند مجيئها زائدة .

* **(المبحث الثالث)(دلالة تخفيف النون من ذوات النون) وقسمته قسمين** :

أولاً : (دلالة تخفيف نون (أنّ)) ، وذكرت فيه اختلاف النحاة حول عمل (أن) المخففة أو إلغائها ، وذكرت دور الدلالة في التفريق بين (أنْ) المخففة وبين (أنْ) الناصبة للمضارع ، ثم تحدثت عن بعض دلالات تخفيف (أن) ومنها : دلالة إيقاع الجملة موقع المصدر ، ودلالة تأكيد الجمل ، ودلالة تخفيف التوكيد ، وذكرت شروط النحاة في إعمالها .

ثانياً : (دلالة تخفيف نون (كأن)) ذكرت فيه اختلاف النحاة في إعمال (كأن) المخففة وإهمالها ، وما اشترطوه لإعمالها ، وذكرت بعضاً من دلالاتها ، منها : دلالة زوال اختصاص دخولها على الأسماء ، ودلالة تخفيف توكيد التشبيه .

الفصل الرابع : (الأثر الدلالي في (ظن) وأخواتها) ويقع في ثلاثة مباحث :

* **(المبحث الأول) (المعاني الوظيفية لـ (ظن) وأخواتها)** تحدثت فيه عن أثر العامل الدلالي في تسمية هذه الأفعال وتقسيمها ، والتفريق الدلالي بين هذه الأفعال وبين (كان) وأخواتها ، وذكرت الدور الدلالي في إعمال هذه الأفعال من حيث اللزوم والتعدي ، واقتصرت على ذكر فعلين لكل نوع من أنواعها الأربعة .

* **(المبحث الثاني) (أفعال القلوب بين دلالتي : الإلغاء والتعليق)** تحدثت فيه عن المقصود بكل من الإلغاء والتعليق ، وأثر المعنى بنوعيه : الوظيفي و الدلالي في حدوث كل منهما ، وذكرت أنواع الإلغاء من حيث كونه قبيحاً أو ضعيفاً أو جائزاً مع ربط ذلك بالعامل الدلالي . ثم ذكرت الأدوات التي يعلق من أجلها الفعل ، وتحدثت عن العطف على الجملة المتعلقة ، ثم ذكرت الفارق الدلالي بين العطف على المحل والعطف على اللفظ في الجمل المعلق عنها الفعل .

* **(المبحث الثالث) (المشترك الدلالي بين القول والظن وأثره في الإعمال النحوي)** هذا المبحث يجسد دور المعنى الدلالي واضحاً في الإعمال النحوي لألفاظ القول وذلك عند تضمينها معنى الظن ، وذكرت انقسام النحاة في عمل القول في الجملة الاسمية ، فمنهم من

أعمله من غير شرط ، ومنهم من أجاز إعماله بشروط ، وتحدثت عن المواضع التي جوز فيها النحاة الفصل بين الاستفهام وفعل القول المجرى مجرى الظن مع الاستدلال على ذلك بالمعنى الدلالي .

الفصل الخامس : (أثر الدلالة في الفاعل) ، وفيه ثلاثة مباحث :

* **(المبحث الأول) (أثر الدلالة في الفاعل بتذكير فعله أو تأنيثه)** تحدثت فيه عن أثر دلالة الفاعل في تذكير الفعل وتأنيثه ، وأثر الدلالة في وجوب تأنيث الفعل وتذكيره من ناحية ، والأثر الدلالي في جواز تأنيثه وتذكيره من ناحية أخرى ، ثم ذكرت بعضاً من دلالات جواز تأنيث الفعل وتذكيره ، منها دلالة الحمل على المعنى ، ودلالة تنزيل المذكر منزلة المؤنث والعكس .

* **(المبحث الثاني) (أثر الدلالة في تحديد الرتبة بين الفعل وفاعله)** ذكرت فيه دور المعنى بنوعيه : الوظيفي والدلالي الواضح في جواز تقدم رتبة الفاعل على فعله أو عدم جواز تقدمه ، ثم أوضحت أثر العامل الدلالي في اختصاص الفاعل بالرفع والمفعول به بالنصب ، وذكرت بعضاً من دلالات تقدم الفاعل على فعله ومنها : دلالة إزالة الوهم من ذهن المخاطب ، ودلالة القصر والتخصيص ، ودلالة التعجب والغرابة .. إلخ

* **(المبحث الثالث) (أثر الدلالة في الفاعل المضمر فعله)** ذكرت فيه الأثر الدلالي في حذف الفعل والذي يرجع إلى فهم معناه عن طريق دلالة الحال أو المقام ثم ذكرت كلاً من جواز حذف الفعل ووجوب حذفه ، مع ربط كل منهما بالعامل الدلالي .

الفصل السادس : (الأثر الدلالي في بعض المفاعيل) ويقع في ثلاثة مباحث :

* **(المبحث الأول) (رتبة المفعول به وحمله على المعنى)** ويشتمل على عنصرين أساسيين مرتبطين بالعامل الدلالي وأثره في التوجيه النحوي هما :

أولاً : دلالة تقديم رتبة المفعول به على الفاعل ، ذكرت فيه دور المعنى الدلالي في تقديم الفاعل وتأخر المفعول به تارة ، ودورها في تقديم المفعول به على الفاعل تارة أخرى ، ثم تحدثت عن نوعي التقديم للمفعول به على فاعله من حيث كونه واجباً أو جائزاً مع ذكر مواضع كل نوع منهما وربطها بالعامل الدلالي ثم تحدثت عن دلالات تقديم المفعول به على الفاعل منها دلالة العناية والاهتمام ، ودلالة الاختصاص،ودلالة التعجب،ودلالة المدح .. إلخ

ثانياً : حمل المفعول به على المعنى ، وهذا يقوم على أساس المعنى الدلالي المحض وهو ما يعرف بالتضمين ، وذكرت فيه آراء النحاة في حمل المفعول به على المعنى مع ارتكازهم على العامل الدلالي عند الاستدلال على كل رأي منها ، ثم أوضحت بعض ما استشهد به النحاة من الحمل على المعنى من القرآن الكريم والشعر .

* **(المبحث الثاني) (الأثر الدلالي في عامل المفعول المطلق)** تحدثت فيه عن دور الدلالة في تسميته بهذا الاسم ، ودورها في نصب الفعل للمصدر كمفعول مطلق ، ثم ذكرت حالات عامل المفعول المطلق الثلاثة من حيث جواز حذف العامل ، أو امتناع حذفه ، أو وجوب حذفه مع ذكر الأثر الدلالي في كل منها ، ثم تحدثت عن الفرق الدلالي بين مجئ المصدر منصوباً وبين مجيئه مرفوعاً ، ثم ذكرت نوعي المصادر التي تقع بدلاً من أفعالها وإظهار الأثر الدلالي في هذا التقسيم .

* **(المبحث الثالث) (أثر دلالة واو المصاحبة في العمل النحوي للمفعول معه)** ذكرت فيه أثر الدلالة في نصب المفعول معه ، وأثرها في تسمية واو المعية بهذا الاسم ، وتحدثت عن المعنى الدلالي في التفريق بين واو المعية وواو العطف ، ثم ذكرت اختلاف النحاة حول عامل النصب في المفعول معه مع استدلالهم بالعامل الدلالي ، وذكرت رتبة المفعول معه من حيث تقديمه على عامله أو توسطه بين عامله ومعموله أو منع تقديمه ، ثم ذكرت حالات إعراب الاسم الواقع بعد الواو ، وذكرت له خمس حالات مع الاستعانة بالمعنى الدلالي في كل حالة وبيان أثره في التوجيه النحوي .

الفصل السابع : (أثر الدلالة في المنصوبات) ، وفيه ثلاثة مباحث :

* **(المبحث الأول) (الأثر الدلالي في عامل المستثنى)** ذكرت فيه آراء النحاة المختلفة حول عامل النصب في المستثنى بـ (إلا) وإثبات الدور الدلالي في تشعب هذه الآراء وتعددها مع استدلال النحاة بالدلالة الوظيفية على كل رأي من هذه الآراء ، وكان للدلالة دور واضح في قبول بعضها ورد الآخر .

***(المبحث الثاني) (أثر العامل الدلالي في أوصاف الحال)** تحدثت فيه عن دور الدلالة في تسمية الحال ، ودورها الواضح في الأوصاف الواجب توافرها في الحال ، ويتبدى ذلك في دلالة الحال على التنقل ودلالتها على الاشتقاق ، ودلالتها على التنكير وأن تكون نفس صاحبها في المعنى ،ثم ذكرت دلالتين لمجيء الحال مصدراً بدلاً من الوصف هما : دلالة المبالغة ، ودلالة التوسع في المعنى .

***(المبحث الثالث) (الأثر الدلالي في تمييز النسبة ، وتمييز (كم) بنوعيها)** وتحدثت فيه عن عنصرين أساسيين هما :

أولاً : الدلالة وتمييز النسبة ، وذكرت فيه الأثر الدلالي في تسميته بالنسبة ، ودر الدلالة في تنكير التمييز ، ثم ذكرت أنواع تمييز النسبة وأثر الدلالة في هذا التقسيم ، ثم ذكرت الغرض الدلالي من تحويل الفاعل والمفعول إلى تمييز نسبة ، وكذلك دور الدلالة في التفريق بين التمييز والحال ، ثم أشرت إلى اختلاف صور التمييز مع التفريق الدلالي بين هذه الصور .

ثانياً : أثر الدلالة في التفريق بين تمييز (كم) بنوعيها : الاستفهامية والخبرية ، ذكرت فيه التفريق الدلالي بين نوعي (كم) من ناحية وبين تمييزهما من ناحية أخرى ، ثم ذكرت دور الدلالة في حمل (كم) الاستفهامية على الخبرية والعكس ، ثم أوضحت أوجه التشابه والاختلاف بين نوعي (كم) مع الاستناد في ذلك إلى الدلالة .

الفصل الثامن : (دلالة التوابع) ويقع في أربعة مباحث :

***(المبحث الأول) (دلالة أغراض النعت وقطعه)** تحدثت فيه عن دلالات أغراض النعت ، ومنها : دلالة التخصيص ، ودلالة التوضيح ، ودلالة الترحم ... إلخ ، ثم تحدثت عن دلالة قطع النعت وذكرت نوعين رئيسين هما : **الأول** : إذا كان المنعوت مفرداً والنعت متعدداً .

والثاني : إذا تعدد النعت والمنعوت معاً ، ثم أوضحت الأثر الدلالي في قطع النعت أو إتباعه لمنعوته .

***(المبحث الثاني) (دلالة التوكيد المعنوي)** ذكرت فيه قسمين للتوكيد حسب دلالة مجيئه في الكلام ، ثم ذكرت ألفاظ التوكيد المعنوي مع ربطها بالجانب الدلالي ، ثم أشرت لموقف النحاة من التأكيد المعنوي للنكرة مع استدلالهم على صحة آرائهم بالعامل الدلالي .
***(المبحث الثالث) (دلالة أنواع عطف النسق)** وذكرت فيه أنواع العطف الثلاثة ، وهي :
أولاً : عطف النسق : وذكرت له أربعة أحرف هي : الواو ، والفاء ، وثم ، وحتى ، ثم ذكرت دلالات كل حرف منها ، وأثر الجانب الدلالي في إعمال هذه الأحرف في بابها أو انتقالها لأبواب نحوية أخرى ، كانتقال (ثم) من باب العطف إلى الاستئناف ، وتحول (حتى)من العطف إلى الجر إلى الاستئناف ، وذلك بصحبة الدلالة .
ثانياً : العطف على الموضع : ذكرت فيه شروط النحاة في هذا العطف وأثر الجانب الدلالي في وقوعه .
ثالثاً : العطف على التوهم : أوضحت فيه بعضاً من مواضع وقوع هذا العطف مع دور الدلالة في توجيهه .
***(المبحث الرابع) (دلالة أنواع البدل)** ذكرت فيه أقسام البدل ، وأثر الدلالة الواضح في هذا التقسيم ، وذكرت له أربعة أقسام : **الأول :** البدل المطابق ومن دلالاته : دلالة الإيضاح والتبيين ، ودلالة التخصيص ، ودلالة التفصيل ... إلخ ، **الثاني والثالث :** بدل بعض من كل ، وبدل الاشتمال ، ومن دلالاتهما : البيان بعد الإجمال ، والتفسير بعد الإبهام **والرابع :** البدل المباين وذكرت دور الدلالة الواضح في التفريق بين أنواعه .
ويأتي الجانب التطبيقي في هذا البحث من خلال دراسة شاهد شعري ـ على الأقل ـ روي بروايتين أو أكثر في كتب النحاة ، وربط ذلك التعدد في الرواية بالمعنى بنوعيه : الوظيفي و الدلالي من خلال أقوال النحاة القدماء والدارسين المحدثين وما يراه الباحث من الأثر الدلالي في هذا التعدد وذلك عقب كل مبحث من مباحث فصول هذه الدراسة . وهذا أصدق دليل على أثر العامل الدلالي في تعدد القاعدة النحوية من خلال الشاهد الواحد .
وقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم برصد آراء النحاة ، ووصفها ومناقشتها للوصول ـ من خلال ذلك ـ إلى أثر المعنى بنوعيه : الوظيفي والدلالي في تعدد القاعدة النحوية مع تطبيق ذلك على بعض الشواهد الشعرية التي رويت بأكثر من وجه في كتب النحاة .

ولا يسعني بعد إنجاز هذا العمل إلا أن أتقدم بأسمى ترانيم الشكر وأجمل آيات العرفان لأستاذي الفاضل ، وقدوتي في هذا المحراب ، ودليلي في هذا الدرب ، العالم العامل غزير العلم جم التواضع معالي الأستاذ الدكتور / أحمد محمد عبد العزيز كشك ، الذي شملني بتوجيهاته الرشيدة ، وملاحظاته السديدة ، والذي غمرني بعطائه العلمي الفياض مما ساهم في إخراج هذا البحث بهذه الصورة اللائقة .

وفي النهاية إن كنت قد وفقت في هذا العمل فلله الحمد والشكر، وإن كانت الأخرى فحسبي من ذلك قوله تعالى : **(وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً)** .

والله من وراء القصد
الباحث

التمهيـــــد

(المبحث الأول)

(الدلالة وعلاقتها بعلم النحو)

(المبحث الثانى)

(الأثر الدلالى فى التعدد والاحتمال والمنع)

(المبحث الأول)
(الدلالة وعلاقتها بعلم النحو)

علم الدلالة هو علمٌ حديث النشأة من حيث منهجيته واستقلاله كفرع رئيس من فروع البحث اللغوى " وقد أصبحت (الدلالة) أو (علم الدلالة) أو (نظرية الدلالة) أو (نظرية المعنى) أو (علم المعنى) منذ مطالع هذا القرن - القرن العشرين - فرعاً من فروع البحث اللغوى معترفاً به فى علم اللغة "[١] لذا فإن جورج مونان يعترف بأن دراسة هذا الفرع " لم تبلغ بعد سن الرشد العلمى ، ويرى كثير من الألسنيين أنها الجزء من الألسنية الذى تفترض تطبيق مبادئ الهيكلية عليه أكثر العقبات ، وهى عقبات لم تتضح طبيعتها بعد "[٢] بيد أن هذا العلم له أصول تاريخية قديمة ترجع لعلماء العرب القدماء من لغويين وبلاغيين وفلاسفة وعلى رأس هؤلاء هم النحاة ٠

والدلالة لغة " الإرشاد ، وما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه ، والجمع دلائل ودلالات ٠

ودلّه على الشئ يدله دلا ودلالة ، فاندلّ : سدده إليه ، والدليل ما يستدل به "[٣]

" والدلالة بفتح الدال ، وكسرها ، وضمها ، والفتح أفصح من (دلّ يدل) إذ هُدى ، ومنه دليل ودليلىّ والدليلىّ العالم بالدلالة "[٤] ويفرق الكفوى بين الفتح والكسر فى كلمة الدلالة فيقول: " إذا كان للإنسان اختيار فى اختيارمعنى الدلالة فتقول : دلالة بفتح الدال ، وما لم يكن ما اختيار فى ذلك فبالكسر "[٥]

والدلالة فى الاصطلاح تعنى " ما يتوصل به إلى معرفة الشئ كدلالة الألفاظ على المعنى "[٦]

وعلم الدلالة " مصطلح فنى يستخدم فى الإشارة إلى دراسة المعنى "[٧] أو " العلم الذى يدرس المعنى "[٨] " ولكن لا يفهم من هذا أن علم الدلالة يهتم بالمعنى المفرد وحسب ، بل هو موجه صوب النشاط الكلامى ذي الدلالة الكاملة من أحداث كلامية أو امتدادات نطقية ، تكون جمل ذات معان فتجدد عن طريق معطيات الجمل ككل وليس الكلمة المفردة "[٩]

لذا فإن علماء اللغة المحدثين قسموا الدلالة إلى ثلاثة أقسام :

أولاً : الدلالة المعجمية ويقصد بها " دلالة الألفاظ والكلمات المفردة فى لغة من اللغات "[١٠]

---

١) النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى النحوى ـ الدلالى ، د/ محمد حماسة عبد اللطيف صـ ٤٩ ، دار غريب للطباعة.
٢) مفاتيح الألسنية ، جورج مونان صـ ١١٩، انظر : النحو والدلالة صـ ٤٩.
٣)لسان العرب ، لابن منظور مادة (د ل ل) ، ١٤١٤/٢ دار المعارف ، (د.ت) .
٤) التهذيب ، للأزهرى (دل ل) ٦٦/١٤ ، تحق / يعقوب عبد النبى ،مراجعة أ/ محمد على النجار ،الدار المصرية للتأليف
٥) الكليات ، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، للكفوى صـ ٤٣٩ ، وضع فهارسه د/عدنان درويش ومحمد المصرى ط٢ مؤسسة الرسالة ١٤١٩هـ ١٩٩٨.
٦) المفردات في غريب القرآن ، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني ، تحقيق محمد سيد كيلاني مادة (د ل ل) صـ ١٧١، مطبعة مصطفى بابي الحلبي بمصر ، ١٣٨١هـ ـ ١٩٦١م .
٧) علم الدلالة(إطار جديد)،فرانك بالمر صـ ٩ ترجمة د/ صبرى إبراهيم السيد دار قطرى بن الفجاءة ١٤٠٧ هـ ١٩٨٦ م
٨) علم الدلالة ، د/ أحمد مختار عمر ، صـ ١١، عالم الكتب ، طـ ٤، ١٩٩٣م .
٩)العلاقات الدلالية والتراث البلاغى العربى د/ عبد الواحد حسن الشيخ صـ ٧ .
١٠) أثر الوقف على الدلالة التركيبية د/ محمد يوسف حبلص، صـ٦٥ ، دار الثقافة العربية، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م

ثانياً :الدلالة التركيبية : " هى الدلالة الناشئة عن العلاقة بين وحدات التركيب أو المستمدة من ترتيب وحداته على نحو ما ٠ ووحدات التركيب تشمل المورفيمات والكلمات والفونيمات فوق المقطعية (النبر- التنغيم – والفواصل الصوتية)"[١]

وهذه الدلالة " تنشأ من وجود سلسلة من وحدات داخل تركيب لغوي ، تقوم بينها طائفة من العلاقات النحوية ، وإذا تغيرت هذه العلاقات تغيرت الدلالة التركيبة تبعاً لذلك "[٢]

ثالثاً : دلالة النص : كلمة النص فى الدراسات الحديثة " تحمل دلالات أكثر تكثيفاً ويحتاج فهمها إلى وضعها فى الإطار السيميولجى الذى تفسر به العلامة ، الأمر الذى يجعل من النص شيئاً مختلفاً عن الكلمة والتركيب من حيث الطبيعة أو الخصائص والوظيفة والدلالة"[٣]

" والدلالة فى النص إذن دلالة مركبة تركب من الدلالة التى تحملها (العلامة) فى إطار السيميولجيا فبعضها دلالة لغوية ، وبعضها دلالة عقلية ذهنية ،وبعضها دلالة نفسية ، وبعضها دلالة اجتماعية ٠٠٠ إلخ ٠"[٤] وباجتماع الدلالات السابقة من صوت وصرف ومعجم ونحو يتضح المعنى اللغوي ، قال د / أحمد كشك : " وتمثل فروع اللغة السابقة حلقات لا تنفصم تتآزر لتسهم إسهاماً واضحاً في تشكيل ما يسمى بالدلالة اللغوية " [٥]

ومما سبق نستنتج أن الدلالة لا تتوقف عند حد معين لأنها متنوعة ومتطورة ، فهناك الدلالة الصوتية التى تنشأ عند تغير طبيعة الصوت فى العبارة المسموعة ،فمجرد تغير صوت الحرف أو تنغيمه ينتج عنه دائما تغير فى دلالة العبارة كلها ٠وهناك الدلالة الصرفية التى تحدث عند تغير مبنى الصيغة فينشأ عنه تغير فى دلالتها ، كالعدول عن الصيغة العادية إلى صيغة المبالغة ٠ وهناك الدلالة النحوية التى تنشأ من نظام الجملة الذى لو تغير هذا النظام لأدى إلى التغير الدلالي للجملة نفسها ، وأحيانًا يحدث غموضاً فى المعنى ٠وهناك الدلالة المعجمية أو الاجتماعية والتى تنشأ بإيحاء أصوات الكلمة فتزيد من معنى الكلمة عن معناها الأساسى "[٦]

وقد أشار الباحث فيما سبق إلى تعريف موجز بعلم الدلالة وأقسامه ، ولكن ما يهمه هنا العلاقة بين علم النحو من جهة والدلالة الوظيفية الناتجة من تغير المواضع الإعرابية للمفردات داخل التراكيب من جهة أخرى ،وهذه العلاقة قديمة ووطيدة تبدأ مع نشأة علم النحو ، فلقد " كان النحو العربى منذ نشأته الأولى مهتمًا بالمعنى يعتد به وبدوره فى التقعيد "[٧] والمقصود بالمعنى هنا هو المعنى الوظيفي . " ومن ثم فإن وظيفة النحو العربي هي تخصيص المعنى وتحديده أكثر مما هي تنظيم المبني وضبطه "[٨]

" ويرتبط النحو – بوصفه العلم الذى يدرس المستوى التركيبي للغة – ارتباطًا جوهريًا بالدلالة ليس فقط لأن قواعده هى أداة التوصيل إلى الدلالة ، وإنما لأن عنصر الدلالة مكون من مكونات

---

١) أثر الوقف على الدلالة التركيبة : صـ٦٧-٦٨ .
٢) السابق :صـ٦٨ .
٣)السابق: صـ٧١ .
٤)أثر الوقف على الدلالة التركيبية :صـ٧٣.
٥) من وظائف الصوت اللغوي محاولة لفهم صرفي ونحوي ودلالي ، د/ أحمد كشك ، صـ ١١ ، دار غريب ، الفجالة ، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
٦)انظر :دلالة الألفاظ ،د/ إبراهيم أنيس صـ ٤٦: ٤٨ - العلاقات الدلالية والتراث البلاغي: صـ٩.
٧) النحو والدلالة : صـ ٩ – انظر : نظرية النحو العربى ، نهاد الموسى صـ ٧١ : ٧٨ .
٨) اللفظ والمعنى في البيان العربي ، لمحمد عابد الجابري ، مجلة فصول ،مج٦ ع ١ ،صـ٢٢ ، ١٩٨٥م .

القاعدة نفسها من ناحية ، كما أنه من ناحية ثانية وسيلة لدراسة هذه القواعد وتفسيرها وتعليلها "[١] "لا سيما فى النحو العربى الذى لم يقتصر فى أهدافه على الوصول إلى القواعد وإنما تعدى ذلك إلى تفسيرها وتعليلها ، وقد كان المكون الدلالى عنصرًا أساسيًا فى هذه المراحل كلها "[٢] " وقد أدت مكانة المعنى هذه إلى اهتمام دارسي اللغة به اهتماماً جعله أساساً لتحليل التراكيب اللغوية "[٣] وهذه العلاقة عرفها النحاة منذ سيبويه " فاستخدموا المعنى فى التحليل النحوي "[٤] " وكانت غاية التحليل النحوى أو الإعراب بالمعنى الاصطلاحى عندهم إنما هى بيان لوظائف تتصل بالمعنى "[٥] وعلق د/ محمد حماسة تعليقًا دلاليا على قول سيبويه :" فمنه مستقيم حسن ، ومُحال ، ومستقيم كذب ، ومستقيم قبيح ، وما هو محال كذب "[٦] فقال :" فى هذا النص القصير تكمن بذور نظرية نحوية ، حيث تندمج فى تواؤم حميم قوانين النحو مع قوانين الدلالة ، أو بعبارة أخرى قوانين المعنى النحوي الأولى وتمثله الوظائف النحوية المختلفة مع قوانين دلالة المفردات الأولية وتمثلها الدلالة المعجمية بالكلمة وتمتزج فيما يمكن أن يسمى المعنى النحوى الدلالي "[٧]

ومن أقوال علمائنا القدماء أيضاً فى الربط بين الجانب النحوي والجانب الدلالى ما قاله ابن جنى عند تعريفه للإعراب – وهو جزء من النحو - :" الإبانة عن المعنى بالألفاظ "[٨] ويظهر هذا الارتباط أيضًا فى تعريف السكاكى لعلم النحو بقوله :" بأنه معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم لتأدية أصل المعنى مطلقاً "[٩] ونقل السيوطى تعريف صاحب المستوفي للنحو فقال :" صناعة ينظر لها أصحابها فى ألفاظ العرب من جهة ما يتألف بحسب استعمالهم ، لتعرف النسبة بين صيغة النظم،وصورة المعنى،فيتوصل بإحداهما إلى الأخرى"[١٠]والذى يؤكد ذلك الارتباط ما قرره نحاة العرب القدامى" فكل ما يصلح به المعنى فهو جيد ، وكل ما فسد به المعنى فمردود "[١١]

وقد أكد ابن جنى على أن تقدير الإعراب يجب أن يكون موافقًا للمعنى فقال :"فإن أمكنك أن يكون تقدير الإعراب على سمت تفسير المعنى فهو ما لا غاية وراءه ، وإن كان تقدير الإعراب مخالفًا لتفسيرالمعنى تقبلت تفسير المعنى على ما هو عليه ، وصححت طريق تقدير الإعراب ، حتى لا يشذ شئ منها عليك "[١٢] وقد عقد ابن جنى فى الخصائص باباً فى تجاذب المعانى والإعراب فقال : " هذا موضع كان أبو على رحمه الله يعتاده ويلم كثيرًا به ٠ ويبعث على المراجعة له وإلطاف النظر فيه وذلك أنك تجد فى كثير من المنثور والمنظوم الإعراب والمعنى متجاذبين ، هذا يدعوك

---

١) المحتوى الدلالى للوظائف النحوية ، د/حسام أحمد قاسم ، مجلة كلية دار العلوم– جامعة القاهرة عدد ٩٢(٤٢ صـ ٨٣)
٢)السابق :٨٣-.٨٤
٣) التحليل الدلالي للجملة العربية ، د/ عبد الرحمن أيوب ، ص ١٠٨، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ،ع (١٠) .
٤)انظر: نظرية النحو العربى د/ نهاد الموسى صـ ٧٨ .
٥)العربية والغموض ، د/ حلمى خليل ، صـ ١٤.
٦)الكتاب ، سيبويه،تحقيق /عبدالسلام محمد هارون،١/ ٢٥، مكتبة الخانجى بالقاهرة ، ط/ الثالثة ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م
٧) النحو والدلالة صـ ٨١ .
٨) الخصائص ، لابن جنى ، تحقيق / محمد على النجار :٣٦/١ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
٩) مفتاح العلوم ، للسكاكى ، صـ ٣٧٠ .
١٠)الاقتراح صـ ٣٠ .
١١) المقتضب ، للمبرد ، تحقيق /محمد عبد الخالق عضيمة ، ٣١١/٤ ، المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ، القاهرة ، ط/ الثانية ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
١٢) الخصائص :٢٨٤/١ ـ ٢٨٥.